كـلـية التـربـيـة

قسم المناهج وطرق التدريس

فـاعلـيـة اسـتراتيـجتي التـعليـم الممـزوج والـتعلم بـمسـاعدة الأقـران فـي تـنمـية مـهارات الـقـراءة الـجهريـة والـكتـابة الـوظيـفـيـة لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية

تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إعـــــــــداد

أ / أمة الباري محمد علي الحمزي

إشـــــــراف

أ.د / حسن سيد شحاتة
أستاذ المناهج وطرق التدريس
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ حازم محمود راشد
أستاذ المناهج وطرق التدريس
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ طه محمد غانم
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة صنعاء

المقدمة:

يعد تمكين التلاميذ من المهارات الأساسية في القراءة والكتابة من أهم أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية، أي أنه إذا أخفقت المدرسة في إكساب تلاميذها مهارات القراءة والكتابة بصفة خاصة فإنها تكون قد أخفقت في أخطر مهمة من مهامها، وتعد القراءة من أهم مهارات اللغة التي تعلم في المدرسة، وحتى يستطيع التلميذ تحقيق النجاح في أية مادة دراسية يجب عليه أن يكون قادراً على القراءة وهي لا تعني مجرد ترديد الكلمات، وإنما نعني الفهم والحصول على الأفكاروإتقانها والخروج بخبرات جديدة.

ولايمكن للتلميذ إتقان القراءة ومهاراتها إلا بمكونها الأساسي وهي الكتابة فهي إحدى المهارات اللغوية الأربع الأساسية، والتي تتطلب قدرات أكثر مما تتطلبه مهارات اللغة الأخرى؛ وهي التي يظهر عليها كل عناصر القدرة اللغوية للمتعلم، وهي المقياس الذي لا يخطئ في تحديد القدرات اللغوية والفكرية له (فتحي يونس، ٢٠٠٥، ٢٥).

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت مهارات القراءة والكتابة، والتي أكدت وجود قصور وضعف لدى التلاميذ في تلك المهارات، ومن تلك الدراسات(حسن سلامة، ٢٠٠٣، ١٤)، ودراسة عبد الله الهاشمي ٢٠٠٢)،(دراسة وحيد حافظ ٢٠٠٨) و دراسة (رقية محرم ٢٠٠٦)، ودراسة أجراها (مركز البحوث والتطوير التربوي اليمني،٢٠٠٠، ٦٣)، كما أظهرت نتائج اختبارات TIMSS 2007 الدولية التي شاركت فيها اليمن في اختبار مادة العلوم والرياضيات لتلاميذ الصف الرابع، أنّ التلاميذ لم يبلغُوا مستوى الأداء المنخفض بنسبة ٧٦% وهذا مؤشر مرتفع دفع الباحثة للبحث عن المعالجات المقترحة لذلك الضعف من خلال البحث عن استراتيجيات تدريسية مناسبة.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن أساليب التعليم والتعلم المعززة بالحاسب أكثر فعالية في زيادة تحصيل الطلبة وفي تنمية اتجاهاتهم نحو ما يدرّس لهم، وما ينشأ عن استخدامه من تعلم

مصاحب يستمر بعد تخرج الطلبة من المدرسة (إبراهيم الفاو، ٢٠٠٢، ١٢٢)، وبالمقابل أثبتت إحدى الدراسات أن ٨٦% من الضعف في المهارات اللغوية عائد إلى عدم استخدام الوسائط التعليمية، وعدم استخدام كل ما هو مشوق وجاذب للانتباه أثناء تدريس اللغة العربية (نجم الموسوي، ٢٠٠٧،٢٠) ومن الاستراتيجيات الفعالة في حجرات الدراسة والتي تحقق التفاعل بين المعلم والتلاميذ من جهة والتلاميذ وبعضهم البعض من جهة أخرى استراتيجية التعلم بمساعدة الأقران وهي "إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تعتمد على نشاط وتفاعل التلاميذ معا كأحد الاستراتيجيات المطورة في مجال التدريس "(علي أحمد، ٢٠٠٣، ٩٢).

لهذا تحاول الباحثة معالجة الضعف الملحوظ لدى التلاميذ من خلال بعض الاستراتيجيات الحديثة ممثلة في (التعليم الممزوج والتعلم بالاقران).

مشكلة الدراسة:

بناء على ما سبق فمشكلة الدراسة الحالية تتمثل في ضعف مستوى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية .

لذلك ستتصدى الباحثة لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما فاعلية استراتيجيتي التعليم الممزوج والتعلم بمساعدة الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. –ما مهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية ؟
٢. ما مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية ؟
٣. ما أسس البرنامج القائم على استراتيجية التعليم الممزوج الذي يمكنه تنمية مهارات القراءة الجهرية، والكتابة الوظيفية اللازمة لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي ؟

٤. ما أسس البرنامج القائم على استراتيجية التعلم بمساعدة الأقران الذي يمكنه تنمية مهارات القراءة الجهرية، والكتابة الوظيفية اللازمة لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي ؟

٥. ما فاعلية البرنامج القائم على استراتيجبة التعليم الممزوج، في تنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي ؟

٦. ما فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التعلم بمساعدة الأقران في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي ؟

٧. ما الفروق بين البرنامج القائم على استراتيجية التعليم الممزوج، والتعلم بمساعدة الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية، والكتابة الوظيفية لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي؟

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة

التجريبية الأولى(التي درست باستخدام استراتيجيه التعليم الممزوج)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في الاختبار البعدي لتنمية مهارات القراءة الجهرية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (التي درست باستخدام استراتيجيه التعليم الممزوج)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في الاختبار البعدي لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية .

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية(التي درست باستخدام استراتيجيه التعلم بمساعدة الأقران)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في الاختبار البعدي لتنمية مهارات القراءة الجهرية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية(التي درست باستخدام استراتيجيه التعلم بمساعدة الأقران)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في الاختبار البعدي لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (التي درست باستخدام استراتيجيه التعليم الممزوج)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية(التي درست باستخدام استراتيجيه التعلم بمساعدة الأقران) في الاختبار البعدي لتنمية مهارات القراءة الجهرية.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (التي درست باستخدام استراتيجيه التعليم الممزوج)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية(التي درست باستخدام استراتيجيه التعلم بمساعدة الأقران) في الاختبار البعدي لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية.

حدود الدراسة:

- **حدود مكانية:** طلاب الصف السابع الأساسي بأمانة العاصمة (صنعاء)- الجمهورية اليمنية.
- **حدود موضوعية:** برنامج قائم على وحدات منهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي الجزء الأول.
- **مهارات القراءة الجهرية،ومهارات الكتابة الوظيفية:** تلك المهارات التي تحظى بموافقة ٨٠% فأكثر من آراء المحكمين.

مصطلحات الدراسة:

١- **التعليم الممزوج:** يعرف بأنه" إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الألكنروني مع التعلم الصفي التقليديفي إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الألكتروني سواء

المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس، مثل معامل الكمبيوتر، والصفوف الذكية، (حسن زيتون، ٢٠٠٥، ١٧٣).

٢-التعلم بمساعدة الأقران: عرفه شحاتة بأنه " استراتيجية تعتمد على قيام التلاميذ بتعليم بعضهم بعضا تحت إشراف وتوجيه المعلم، يكون القرين / المعلم من الفئة العمرية نفسها لأفراد أقرانه، أو من فئة تعلوها عمراً أو مستوى دراسياً (حسن شحاتة، ٢٠١٥، ١٧١)، .

٣-مهارات القراءة الجهرية :"هي مجموعة مهارات تساعد على حسن القراءة جهراً مثل: اخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة، وعدم الحذف أو الإضافة أو التكرار، أو الإبدال والضبط النحوي، والنطق حسن الوقف عند إكتمال المعنى، ومراعاة النبر، والتنغيم، والنطق في وحدات تامة والتمييز بين الأصوات.." (حاتم البصيص، ٢٠١١، ٦٠)

٤- مهارات الكتابة الوظيفية: " هي تلك الأداءات الكتابية المقيسة التي يتم تدريب التلاميذ عليها تدريباً مقصوداً، منظماً بحيث تمكنهم من استخدام اللغة المكتوبة "(حنان فياض، ٢٠١٣، ١٠).

الأطار النظري:

أولا:التعليم الممزوج:

التعليم الممزوج شكل جديد من أشكال التعليم ظهر للتغلب على العيوب والسلبيات التي

ظهرت في أشكال التعليم السابقة التقليدي والإلكتروني، وإدخال التكنولوجيا الجديدة لعملية التعليم

والتعلم هي التي قدمت التعليم الممزوج للأضواء.

ويعرف بأنه" إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الألكنروني مع التعلم الصفي التقليديفي إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الألكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس، مثل معامل الكمبيوتر، والصفوف الذكية، (حسن زيتون، ٢٠٠٥، ١٧٣).

مميزات التعليم الممزوج:

يحقق التعليم الممزوج مجموعة واسعة من المميزات ذكرها كلا من(خديجة الغامدي، ٢٠٠٧) و(حسن الباتع، والسيد عبد المولى، ٢٠٠٧) ومن أهمها الآتي:

تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلميهم وزملائهم وجها لوجه، إلى جانب تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين من ناحية، وبينهم وبين المعلمين أنفسهم من ناحية أخرى، وتدريب الطلاب المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني أثناء التعلم، كما يسمح للطالب التعلم في حال عدم تمكنه من حضور الدرس فإنه يستطيع تعلم ما لم يتمكن من حضوره في نفس الوقت الذي يتعلم فيه زملاءه دون أن يتأخر عنهم، و مفيد للطلاب الذين يعانون من أمراض مزمنه، كما يفيد الطلبة سريعي التعلم في الحصول على كم أكبر من المعلومات، مع تميزه بسهوله التواصل بين الطالب والمعلم، وبين الطلاب وبعضهم البعض من خلال توفير بيئة تفاعلية مستمرة تعمل على تزويد الطلاب بالمادة العلمية بصورة واضحة من خلال التطبيقات المختلفة وتمكينهم من التعبير عن أفكارهم والمشاركة الفعالة في المناقشات الصفية، مع تحقيق نسب استيعاب أعلى من التعليم التقليدي حيث يقلل من فترة تواجد الطلاب في القاعات التدريسية؛ مما يتيح الفرصة لطلاب آخرون بالتواجد داخل هذه القاعات وخفض نفقات التعليم بشكل كبير مقارنة بالتعليم الإلكتروني وحده، مع الاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام.

ثانيا:التعلم بمساعدة الأقران

تعددت التعريفات التي تناولت استراتيجية التعلم بمساعدة الأقران بتعدد وجهات نظر المختصين منها:

يعرفها شحاتة بأنها " استراتيجية تعتمد على قيام التلاميذ بتعليم بعضهم بعضا تحت إشراف وتوجيه

المعلم، يكون القرين / المعلم من الفئة العمرية نفسها لأفراد أقرانه، أو من فئة تعلوها عمراً أو مستوى دراسياً (حسن شحاتة، ٢٠١٥، ١٧١)، .

وعرفها عثمان (٢٠٠٧، ١٥) بأنها " نظام تعليمي يقوم فيه المتعلمون بالتعاون مع بعضهم البعض حيث يقوم أحدهم (القرين / المعلم) بنقل المعارف والخبرات العلمية، العملية التي يتقنها للآخرين (الأقران/ المتعلمون) الأقل كفاءة في إتقانها، وذلك تحت إشراف وتوجيه من المعلم.

خصائص التعلم بمساعدة الأقران ومميزاته:

أشارت بعض الدراسات (عثمان (٢٠٠٧، ٧٢-٧٣)، (حمادة، ٢٠٠٢، ١٨٧) إلى أهم الخصائص والمميزات ، للتعلم بمساعدة الأقران وهي:

١. يحقق مبدأ الاعتماد الإيجابي المتبادل بين الأقران مما يوفر جواً من التعاون داخل قاعة الدرس حيث كل قرين مسئول عن قرينه من حيث تنمية المهارات، وإدراك المفاهيم .
٢. يفيد في حالات الفروق الفردية بين التلاميذ، حيث نادراً ما ينتهي التلاميذ من نشاطاً ما في فترة زمنية واحدة، وهنا يستفيد المعلم من التلاميذ السريعين في مساعدته في توصيل أهداف الدرس.
٣. يزويد القرين /المعلم بخبرات متعددة تنقله من مستوى التجريب إلى مستوى يعرف فيه سبب كل عمل ومغزى كل أداء.
٤. يسمح بإشراك المتعلمين في مسئوليات التعلم مع معلميهم بحيث تنتقل مسئولية التعلم وبشكل تدريجياً من المعلم إلى المتعلم.
٥. يسمح بمرونة التلاميذ للانتقال وفقاً لخطوهم الذاتي، ولمستوى صعوبة المحتوى بالاعتماد على نجاح المتعلمين في أي وقت
٦. يتيح الفرصة أمام التلاميذ للتدريب على مهارة محددة في فترة زمنية محددة مع إتاحة الفرصة للحصول على تغذية راجعة.
٧. يتناسب مع التلاميذ الذين يفضلون التعليم المنفرد والبعيد عن إطار الجماعة، بهذا يتوفر للتلاميذ معلم خصوصي من أقرانهم يندمجون معاً على نحو مباشر في تعلمهم، حيث يوفر التعلم بمساعدة الأقران تعليماً فردياً، بحيث يركز الاهتمام من قبل أقرانه ومن قبل المعلم.

٨. يقلل العزلة بين التلاميذ وتبني الثقة بينهم لأن التفاعل مع الآخرين يؤدي إلى تبادل الأفكار والتنفيس عن الإحباط خلال المواقف الحرجة، وبالتالي تعمل على دعم القدرة على المحاولة والتجريب والتطوير.

خطوات الدراسة وإجراءاتها:

قامت الباحثة بالآتي:

١. **بناء قائمة لتحديد** مهارات القراءة الجهرية ، ومهارات الكتابة الوظيفية في صورتها المبدئية من خلال الاطلاع على المصادر الآتية:

- البحوث والدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة
- أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية.

٢. التأكد من صدق القائمة وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين لابداء آرائهم وملاحظاتهم حولهم، وتعديلهم في ضوء آرائهم و اختيار ما يحظى بموافقة ٨٠% فأكثر من آراء المحكمين.

٣. بناء برنامج قائم على التعليم الممزوج وآخر قائم على التعلم بمساعدة الأقران لتنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية ومجالاته وذلك على النحو التالي:

- تحديد خصائص وحاجات التلاميذ في التعليم الأساسي.
- تحديد المحتوى من خلال وحدات اللغة العربية لتلاميذ الصف السابع وتهيئة هذه المهارات.
- القيام ببناء البرنامج المقترح في ضوء الخطوات السابقة.
- إعداد دليل المعلم وأوراق عمل التلاميذ في ضوء تدريس هذا البرنامج.

٤. بناء بطاقة ملاحظة لمهارات القراءة الجهرية والتأكد من صدقها وثباتها.

٥. بناء اختبار موضوعي، لمهارات القراءة الجهرية والتأكد من صدقه وثباته.

٦. بناء اختبار في الكتابة الوظيفية والتأكد من صدقه وثباته.

٧. اختيار العينة من تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، وتقسيمهم إلى ثلاث مجموعات (مجموعة تجريبية أولى، ومجموعة تجريبية ثانية، ومجموعة ضابطة).

٨. تطبيق بطاقة واختبار القراءة الجهرية، واختبار الكتابة الوظيفية على العينة (تطبيقاً قبلياً)
٩. تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية.
١٠. تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية المعتادة.
١١. تطبيق بطاقة واختبار القراءة الجهرية، واختبار الكتابة الوظيفية على العينة (تطبيقاً بعدياً).
١٢. استخلاص نتائج الدراسة، ومعالجتها إحصائياً؛ ومناقشتها وتفسيرها.

الأساليب الإحصائية:

للتحقق من صدق وصحة فروض الدارسة استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية وتتمثل فيما يلي:

- حساب المتوسطات والانحراف المعياري للمجموعات.
- حساب معاملات الارتباط لبيرسون.
- اختبار (t- test-) T- Test Sam ples - Imdepndent للعينات المستقلة.
- اختبار t للفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين .
- اختبار تحليل التباين الإحادي للفروق بين ثلاث عينات مستقلة فأكثر.
- اختبار شيفيه للفروق المتعددة بين المتوسطات للعينات.

نتائج الدراسة: أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- فاعلية استراتيجية التعليم الممزوج في تنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لدى تلاميذ الصف السابع، واتضح ذلك من خلال:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند(٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي "درست باستخدام استراتيجية التعليم الممزوج"، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست " بالطريقة التقليدية المعتادة" في الاختبار البعدي لتنمية مهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية الأولى" التعليم الممزوج .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند(٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي "درست باستخدام استراتيجية التعليم الممزوج"، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست " بالطريقة التقليدية المعتادة" في الاختبار البعدي لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية لصالح المجموعة التجريبية الأولى" التعليم الممزوج .

- فاعلية استراتيجية التعلم بمساعدة الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لدى تلاميذ الصف السابع، واتضح ذلك من خلال:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند(٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التي "درست باستخدام استراتيجية التعلم بمساعدة الأقران"، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست " بالطريقة التقليدية المعتادة" في الاختبار البعدي لتنمية مهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية الثانية" التعلم بمساعدة الأقران .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند(٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التي "درست باستخدام استراتيجية التعلم بمساعدة الأقران"، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست" بالطريقة التقليدية المعتادة" في الاختبار البعدي لتنمية مهارات الكتابةالوظيفية لصالح المجموعة التجريبية الثانية" التعلم بمساعدة الأقران".

- فاعلية استراتيجية التعليم الممزوج، مقارنة في تنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لدى تلاميذ الصف السابع، واتضح ذلك من خلال:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند(٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي "درست باستخدام استراتيجية التعليم الممزوج"، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الثانية التي "درست باستخدام التعلم بمساعدة الأقران" في الاختبار البعدي لتنمية مهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية الأولى" التعليم الممزوج.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند(٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي "درست باستخدام استراتيجية التعليم الممزوج"، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الثانية التي "درست باستخدام التعلم بمساعدة الأقران" في الاختبار البعدي لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية لصالح المجموعة التجريبية الأولى" التعليم الممزوج.

- ما عدًا مجال الرسالة لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في الاختبار البعدي لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية.

توصيات ومقترحات الدراسة:

- عقد دورات خاصة للمدرسين على التدريس باستخدام التعليم الممزوج، لفاعليتها في عمليتي التعليم والتعلم.

- تدريب التلاميذ على استخدام الحاسوب في التعليم بدءًا من الصفوف الدنيا من مرحلة التعليم الأساسي، حتى يتمكنوا من استخدامه بصورة فاعلة في المستقبل.

أما فيما يتعلق بالمستوى البحثي فقد أوصت الباحثة بما يلي:

- إجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية استخدام التعليم الممزوج والتعلم بمساعدة الأقران في التدريس، ضمن فروع اللغة العربية الأخرى.

- فعالية استخدام وحدة مقترحة وفقاً للتعليم الممزوج والتعلم بمساعدة الأقران في تدريس فروع اللغة العربية على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التعليم الثانوي.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجيتي التعليم الممزوج والتعلم بمساعدة الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي.

وقد قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية والتي على أساسها تم إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في: بطاقة ملاحظة لقياس أداء مهارات القراءة الجهرية(اللغوية – الصوتية – الملمحية الجسدية)، اختبار موضوعي لقياس مهارات القراءة الجهرية (الفكرية)، اختبار مقالي لقياس مهارات الكتابة الوظيفية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، تم توزيع أفراد العينة على ثلاث مجموعات متساوية (المجموعة التجريبية الأولى تعلمت باستراتيجية التعليم الممزوج، والمجموعة التجريبية الثانية تعلمت باستراتيجية التعلم بمساعدة الأقران، أما المجموعة الضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية المعتادة) واستغرقت فترة تطبيق الدراسة ثلاثة شهور بواقع حصتان قراءة وحصة تعبير كتابي كل أسبوع، ثم قامت الباحثة بالتطبيق الفوري لأدوات الدراسة بعد إجراء التجربة على مجموعات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- قائمة بمهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية.
- فاعلية استراتيجية التعليم الممزوج في تنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي.
- فاعلية استراتيجية التعلم بمساعدة الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية.
- فاعلية استراتجية التعليم الممزوج، مقارنة باستراتيجية التعلم بمساعدة الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية.
- فاعلية استراتجية التعليم الممزوج، مقارنة باستراتيجية التعلم بمساعدة الأقران في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية، ما عدا مجال الرسالة فلا توجد فروق دالةإحصائيا عند (٠,٠٥) بين متوسطي

درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى(التعليم الممزوج) والمجموعة التجريبية الثانية(التعلم بمساعدة الأقران) في الاختبار البعدي لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية.

ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة:

- الاهتمام بتدريب معلمي اللغة العربية على استخدام استراتيجية التعليم الممزوج.
- ضرورة توفير البنية التحتية والكوادر الفنية الداعمة للتعليم الممزوج.
- الاهتمام بتطوير مناهج اللغة العربية، وإعادة تنظيم محتواها بما يتماشى وطبيعة عصر المعلوماتية.
- تشجيع استخدام التعليم الممزوج والتعلم بمساعدة الأقران من قبل معلمي اللغة العربية في المدارس الأساسية والثانوية مما قديسهم في نمو المهارات اللغوية لدى التلاميذ.
- تشجيع التلاميذ على الاشتراك في الأنشطة المدرسية المختلفة، كالمسرح والتمثيل، والإلقاء والخطابة، والإذاعة المدرسية؛ لأن ذلك يساعدهم على تنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية.

Summary of the study

The current study aimed at identifying the effect of strategies of blended learning and peer learning on developing overt reading and functional writing for the seventh preparatory grade students. The researcher first designed a checklist including skills of overt reading and functional writing on the light of which the study instruments were prepared. The study instruments implied; 1) an observation sheet for measuring performance overt reading skills (i.e., linguistic, vocal, epic, and bodily), 2) an objective test for measuring mental overt reading, and 3) a subjective test for measuring functional writing skills. The study was quasi-experimental and consisted of a sample of 60 of the seventh preparatory grade students. The sample was divided into three equal groups with a number of 20 students each. The first experimental group was taught through blended learning, the second experimental group was taught through peer learning, and the control group was taught through the regular face-to-face instruction. The experiment of the study lasted for three months where participants study three periods a week, two for reading and one for writing composition.

After the post application of the study instruments on the study groups, the researcher reached at the following results:

-The effectiveness of blended learning strategy in developing skills of overt reading and functional writing for the seventh preparatory grade students.

-The effectiveness of peer learning strategy in developing skills of overt reading and functional writing.

-The strategy of blended learning was more effective than the strategy of peer learning in developing overt reading skills.

-There was no statistically significant difference at the level (0.05) between the mean scores of students of the first experimental group (blended learning) and the second experimental group (peer learning) in the posttest of functional writing skills.

In the light of the study results, the researcher recommended the following:

1) Paying attention to the training of teachers of Arabic on how to use the strategy of blended learning.
2) There is a necessity to provide the requirements as well as the technicians needed for blended learning.
3) There is a need to improve the Arabic language curricula and reorganize their content so as to cater to the era of informatics.

4) Encouraging teachers of Arabic in primary and secondary schools to use both blended learning and peer learning which, in turn, may help in developing their students' linguistic skills.
5) Encouraging students to participate in different school activities including theatre, playing, declamation, and broadcasting to develop their overt reading and functional writing skills.

المراجع:

١- إبراهيم عبدالوكيل الفار(٢٠٠٢).استخدام الحاسوب في التعليم، الطبعة الأولى، عمان، دارالفكر للطباعة والنشر.

٢- أحمد علوي، وآخرين(٢٠٠٠)."أسباب تدني مستوى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في القراءة والكتابة من وجهة نظر المعلمين والموجهين"، مجلة مركز البحوث والتطوير التربوي
صنعاء، العدد(٦٢) ص ص ١٢-٣٠

٣- أحمد محمد الحيالي، وعمار يلدا كرومي (٢٠١١)،أثر استخدام إستراتيجية تعليم الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بها لدى التربية الخاصة في مادة القراءة"، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية،المجلد(١١) ، العدد (٢)، ص ص ١-٢٦.

٤- آمال محمد الغامدي (٢٠١٢) . فاعلية إستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم وبقاء أثرها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم،رسالة ماجستيرجامعة أم القرى.

٥- حاتم حسين البصيص(٢٠١١). تنمية مهارات القراءة والكتابة "استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم " دمشق، الهيئة العامة السورية للكتاب.

٦- حسن الباتع، السيد عبد المولى (٢٠٠٧) "أثراستخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم
نحو تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ".

٧- حسن سيد شحاتة (٢٠١٥) "استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها" ، الدار المصرية اللبنانية الطبعة الأولى ، يناير.

٨- حسن حسين زيتون(٢٠٠٥م) رؤية جديدة في التعليم" التعليم الألكتروني" المفهوم- القضايا- التطبيق التقييم-، السعودية، الرياض، الدار الصولتية للتربية.

٩- حسن علي سلامة (٢٠٠٣) ."التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الالكتروني"،مجلة التربية، كلية التربية جامعة جنوب الوادي ، العدد (٢٢).

١٠- حنان محمد عثمان فياض(٢٠١٣). تنمية مهارات التعبير لطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة عين شمس.

١١- خديجة علي الغامدي(٢٠١١) فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية لطلبة الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية

١٢- رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع(٢٠٠١). تدريس اللغة العربية في التعليم العام" نظريات وتجارب" الطعبة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٣- رقية محرم(٢٠٠٦) . مدى اكتساب تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية :جامعة صنعاء.

١٤- محمد محمود حمادة(٢٠٠٢) "فاعلية استراتيجية التدريس بالأقران في تنمية مهارات تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس مادة الرياضيات،وفي انتقال وبقاء أثرها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٣٨)، ص ص ١٧٤- ٢١٧.

١٥- عبدالله مسلم الهاشمي(٢٠٠٢). "الضعف القرائي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان" مظاهره، أسبابه، مقترحات علاجه"،عمان، وزارة التربية والتعليم بسلطنة.

١٦- علي أحمد مدكور(٢٠٠٢)." تدريس فنون اللغة العربية"، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٧- عبير كمال عثمان(٢٠٠٧)." فعالية استخدام استراتيجية تعليم الأقران في تنمية الأداءات المهارية لدى طلاب شعبة الملابس الجاهزة بكلية التربية"،بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس ، جامعة حلوان .

١٨- وحيد السيد حافظ(٢٠٠٨)." فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني الجمعي، وإستراتيجية W.L.K في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية" ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية : عين شمس العدد (٧٤).

١٩- فتحي علي يونس(٢٠٠٠).استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، مطبعة الكتاب الحديث، القاهرة.

٢٠- منى الحارثي (٢٠٠٧). فاعلية إستراتيجية تدريس الأقران في إكساب بعض الكلمات الوظيفية للتلاميذ المتخلفين عقلياً بدرجة متوسطة، رسالة ماجستير(غير منشورة): جامعة الملك سعود.

٢١- هاني فاروق عطية (٢٠٠٧). فاعلية التعلم بمساعدة الأقران في تنمية مهارات حل المشكلات ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير (غير منشورة): جامعة القاهرة.